على عدد من طائرات « ميغ ــ ٢٣ » القسادرة على تقليص حرية عمل طـــائرات « الفانتوم » الاسرائيلية ، الامر الذي دفع الاســرائيليين الى مطالبة الولايات المتحــدة بطائــرات « تومكات ف ــ ١٤ » او « ايغل ف ــ ١٥ » الحديثة القادرة على مجابهة طائرات « ميغ ــ ٢٣ » . وتذكر مجلة افييشن ويك (١٠/٧) ان الاسرائيليين سيشترون من ٢٤ الى٤٨ طائرة من طراز «تومكات ف ــ ١٤»، او « ايغل ف ــ ١٥ » ، وانهم لم يحددوا بعــد النوع الذي يرغبونه رغم ان الطيارين الاسرائيليين جربوا النوعين المذكورين وزاروا مصانع تجميعهما. وتضيف المجلة ان سعر الطائرة « ايغل ف ــ ١٥ » سيكون أرخص من سعر الطائرة « تومــكات ف ــ ١٤ » بمقدار مليون دولار اذا ما كان عدد الطائرات المشتراة ٤٨ طائرة . ومن الجدير بالذكر ان ايران اشترت في عام ١٩٧٣ ثلاثين طائرة من طــراز « تومكات ف ــ ١٤ » بسعر ٣٠ مليون دولار للطائرة الواحدة مع قطع غيارها وأجهزتها التقنية المختلفة .

وهكذا نرى ان زيارة رابين للولايات المتحدة قد حققت جزءا من أغراضها العسكريــة ، وامنت لاسرائيل امكانية الحصول على الاســلحة التي تجعلها « قوية » بالمفهوم الاميركي لا الاسرائيلي للكلمة . وعليها الان ان تدفع الثمن الســياسي الذي سيطالبها به كيسنجر خلال جولته الشرق اوســطية التي بدأت في يوم ١٠ تشرين الاول (اكتوبر) . فهل ستدفع اسرائيل الثمن ، أم ستتهرب كما تهربت في عام١٩٦٩ بعد صفقة الفانتوم الاولى ، التي استخدم لاول مرة في كانون الثاني (يناير) ١٩٧٠ خلال حرب الاستنزاف ؟ هذا ما ستكشفه نتائج جولة كيسنجر .

المقدم الهيثم الايوبي

صدر عن مركز الابحاث كتاب

اسلحة الجيش الاسرائيلي

اعداد : هشام عبدالله

٩٣ صفحة من القطع الكبير مقرونة بالصور عن جميع انواع الاسلحة التي يستخدمهــا العدو . سعر النسخة ٥ ل.ل. تضاف اليها أجور البريد الجوي : ١ ل.ل. في العالم العربي ، ٢ ل.ل. في اوروبا ، ٤ ل.ل. في سائر الدول .

أطلب نسختك من مركز الابحاث

ص.ب ١٦٩١ ــ بيروت